الرسالة

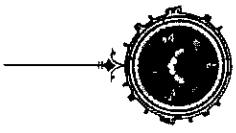

www.ketab.ir

تقریرات بحث
استاد الفقهاء والمجتهدین
حضرت آیت الله العظمی
سید محمدرضا موسوی گلپایگانی

مقرّر
سید عبدالاحد رضوی تویسرکانی

ستاد کنگره بزرگداشت فقیه اهل بیت (ع) حضرت آیت الله العظمی
سید محمد رضا موسوی گلپایگانی قدس سره
با حمایت اداره کل فرهنگ و ارشاد اسلامی استان قم

سرشناسه: رضوی تویسرکانی، سیدعبدالاحد،
عنوان و نام پدیدآورنده:الرسالة فی التوبة /سیدعبدالاحدرضوی تویسرکانی؛ تهیه وتنظیم موسسه فرهنگی ولاء منتظر (عجل الله فرجه)
مشخصات نشر: قم: ولاء منتظر (عج)، ۱۳۹۱.
مشخصات ظاهری: ۴۲ ص.
ISBN 978-600-5551-63-1
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عربی.
یادداشت:کتابنامه به صورت زیرنویس.
موضوع:توبه (اسلام)
شناسه افزوده:موسسه فرهنگی ولاء منتظر (عجل الله فرجه)
رده بندی کنگره: ۱۳۹۱ ۵ر۶ر/۲۲۵/۷ BP
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۶۴
شماره کتابشناسی ملی: ۲۹۷۳۱۵۹

www.ketab.ir

انتشارات ولاء منتظر

رسالة في التوبة

السيد عبدالاحد الرضوي التويسركاني

ناشر: ولاء المنتظر (عج) تصميم الملف: هادي معزي تنضيد الكتاب: محمد صادقي
ناظر الطباعة: محمد صادق زارع الطبعة الاولى/ ۱۴۳۳ ق - ۱۳۹۱ ش الكمية: ۱۰۰۰ نسخه ردمک: ۱-۶۳-۵۵۵۱-۶۰۰-۹۷۸
كافة الحقوق محفوظة للناشر

نشر ولاء المنتظر عج
رقم ۱/۴، الفرع الخامس من رقم ۳۷ (سپاه)
شارع صفائية، قم المقدسة، ايران الهاتف: ۷۷۴۹۴۵۸ ۲۵۱ ۰۹۸+

الفهرس

مقدمة ٧

كلمة المقرر ١٥

في أحكام الأموات ١٧

كلام حول تجزءة التوبة وتبعيضها ٢٣

الكلام حول وجوب العزم علي عدم العود الي المعصية ٢٥

الكلام حول انواع التوبة ٢٥

تكميل مبحث التوبة ٣٣

www.ketab.ir

قال رسول الله ﷺ:

عند ذكرِ الصالحين تَنزِلُ الرَّحمة.[1]

إنّ سموّ التجليات الثقافية والسمو علامة على سموّ المعالم الشخصية للبشر، ومدخل لالتقاء إنسان الأرض مع ملكوت السماء، وإن بروز تجليات هذه العظمة، علامة على جلال وعظمة الخالق الذي شرّف ابن آدم وجعله أعجوبة الخلق.

وحريّ بنا أن نتأمل هذا السرّ المكنون في أعماق الإنسان، وعجائب شخصية هذا الخليفة الجدير، وأن تكون لنا وقفة خاصّة إزاءه، نتأمل من خلالها ضرورة إعادة اكتشاف العناصر الأساسية لتكوين الحياة والشأن الذي يليق بهذه الهبة الإلهية الكبرى.

لطالما كان تاريخ الإنسانية شاهد حيّ على الدور الذي لعبته شخصيات كبرى فكرية وعلمية ودينية في تغيير التركيبة الاجتماعية والإنسانية والعمرانية للحياة المعقولة والمقبولة، ويأتي الرسل والأنبياء والأئمة عليهم السلام في صدارة هذه العوامل والعناصر، ومن ثمّ العلماء والمفاخر الثقافية، حيث يعدّ هؤلاء الركن الأساسي للهوية الفكرية والدينية والثقافية للمجتمعات الإنسانية.

ما فتأ العلماء والمفاخر يجسّدون في رؤيتهم وسلوكهم مفاهيم الهداية وتبيين مكانة الإنسان في علاقات عالم الوجود والدعوة إلى التعاليم السامية التي تنطوي على فلاح الإنسان وسعادته، وكذلك الارتقاء بمقام ابن آدم في تعاطيه مع سائر ظواهر الطبيعة، ولاشكّ في أنّ النهوض بهذه الرسالة العظيمة تتطلّب من صاحبها روحاً عالية وأفقاً رحباً.

---

١. سفينة البحار، ج٣، ص٥٤.

www.ketab.ir

ولعلّ أهمّ خصلة تميّز الشخصيات والعلماء، بالأخصّ علماء الدين، عن سائر شرائح المجتمع هي امتلاكهم الأهلية الروحية والفكرية.

تعتبر إيران الإسلام الأرض المقدّسة والأبية في إعداد العلوم والطاقات البشرية وتربيتها وتنشئتها، والتي تلألأت دائما كجوهرة برّاقة في جبين التاريخ، وكم من عظيم واسم لامع عاش مجهولاً في كلّ نقطة من نقاط هذه البلاد، لكنّ قلادة آثاره زيّنت جيد التاريخ. وفي هذا الخضمّ، تضطلع مدينة قم مدينة العلماء والمجتهدين بدور عظيم ومشرّف في تربية الشخصيات الإلهية، ومن خلال نظرة على التراث الروحي والذخائر المدفونة في هذه البقعة الذهبية من جنّة العلم والحكمة والروحانية، سنتبيّن الدور الحيوي لمدينة قم في الارتقاء بالحياة الدينية والثقافية والعلمية في إيران الإسلام.

وعلى طريق صيانة الطاقات الإنسانية النفيسة في هذه المنطقة، وتكريماً للمفاخر الدينية والثقافية وتسليط الضوء على الوجوه البارزة وكذلك إحياء التراث المدوّن للعظماء في ميادين الدين والعلم، واستجابة لاقتراح الدائرة العامة للثقافة والإرشاد الإسلامي في محافظة قم، يتشرّف مجلس الثقافة العامة في المحافظة بالمصادقة على عقد سلسلة المؤتمرات والندوات الخاصة بتكريم تلك الشخصيات الإلهية، واستعراض القدوات الحسنة في سبيل الحق، لتكون بذلك قد أدّت دورها السامي على أكمل وجه في تعريف المجتمعات الإنسانية بالنماذج الرفيعة في الحياة الإنسانية.

وأحد أولئك الرجال العظام هو المرجع الإسلامي الكبير شيخ الفقهاء والمجتهدين وفقيه أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام سماحة آية الله العظمى الحاج السيد محمد رضا الموسوي الگلپايگاني مدّ ظلّه، والذي يعدّ أحد أكبر مصاديق الفقه الشيعي الخالص في عصرنا، ومحيي المعارف الجعفرية والفقه الجواهري، والمرجع الجهبذ حارس الحوزة ورجال الدين الشيعة في قم وسائر البلدان الإسلامية والعالمية، والمدافع الغيور عن حياض مدرسة أهل البيت عليهم السلام في خضمّ الأزمات والتهديدات. مضافاً إلى تدريس المراحل العليا في الحوزة، كان سماحته بروحه المنزّه والخالص وأخلاقه الإلهية مربّياً فاضلاً وفريداً للمجتمعات الإسلامية وأستاذاً لايجارى في الأخلاق والعرفان العملي في محافل رجال الدين، وأسوة ومقتدى للصالحين والأطهار.

لقد كان سماحته من الرجال القلائل الذين سمعوا كلمة الحقّ من مأذنة المصحف الإلهي، ولبّى النداء بكلّ جوارحه وروحه، وشدّ الرحال في ركاب قافلة عرفاء العشق ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾[1]، وغادر ديار الألفة إلى وادي الغربة والبلاء، وكان، كفراشات العشق، يتنقّل من مكان لآخر وهو يبحث

---

١. التوبة، الآية ١٢٢.

www.ketab.ir

عن جمال العلم النوراني لتكون ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾[١] زاده وراحلته. كان هذا الفطحل أحد الغواصين في بحر العلوم الإلهية، كان يقنع بقليل الزاد، جرعة ماء وكسرة خبز، ليواصل حمل رسالته العظمى في المحافظة على ميراث الأنبياء والأئمة الأطهار عليهم السلام وصيانته، وقد تغلّب على أمواج بحار نفسه العاتية، ليتسنّم ذرى العلم والعمل، حتى يجسّد المعنى الحقيقي والواقعي لـ﴿وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ﴾[٢] من عمله وسلوكه وكلامه إلى يقظة البشر ووعيهم، ويصبح حادي قافلة الدين وحارس الفكر الإنساني، وليكون هادي الأجيال والأعصار ومشعل هداية في قلوب الجماهير ليحقّق الهدف ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾[٣] ومع رفع لواء ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾[٤] ليهدي الأمم إلى الالتزام بالمبادئ المعنوية والخصال الأخلاقية، ويبعث فيها روح التحرّر والفتوة والغيرة والحرية والحميّة لئلا يهيمن المستعمرون على الثروات الطبيعية والمنابع الطبيعية الخلاقة، ويسلبوا الأمّة الفضائل الإنسانية السامية والأصول الأخلاقية، ويحطّموا شخصيّتها لجرّها إلى مستنقع الفساد والرذيلة، وجعلها ضعيفة مسلوبة الإرادة ومستلبة، وليبثّوا روح الكسل واللاأبالية بين أفرادها ليتمكّنوا من تحقيق مخطّطاتهم كما يتمنّون. وهنا، تصطف جبهة المفلحين والمنادين بالنداء المحمدي والسيرة العلوية الداعية إلى تحقيق مفاهيم السلام والأمن والعدل والشرف والدين والحقيقة والإنسانية والسؤدد والسيادة والشهامة والشهادة والمروءة في مقابل جبهة المنادين بالكفر والإلحاد والظلم والحرب وسفك الدماء والخبائث والشقاوة والجريمة.

إنّ فقيه عصرنا الكبير سماحة آية الله العظمى الحاج السيد شمس الدين الموسوي الگلپايگاني دام ظله هو أحد الذين تمثّلوا هذه الخصال الإلهية، فقد كان عالماً ورعاً وفقيهاً حكيماً وأصولياً جهبذاً وقائداً سياسياً وأسوة في الجهاد والاجتهاد ورمزاً للزهد والتقوى وملجأ من لاملجأ له، ومرجعاً للشيعة وملاذاً آمناً وأماناً وظلاً لسكينة العباد وموضع لاستقرار البلاد، وأحد فحول الفقهاء وعظماء دهره ونبعاً فيّاضاً للفضائل والمناقب، كان دام ظله صاحب الأسرار والحقائق العظيمة، ذو همّة عالية، ورجل حقّ امتلأ كيانه بالعبودية والإخلاص لله، وكما قال سماحة آية الله العظمى الإمام الخامنئي دام ظله كان بين المراجع العظام من أسعدهم وأوفرهم حظّاً، إذ تبوّء مسند المرجعية لمدة ٣٢ عاماً وكان لحدود ٧٠ عاماً تقريباً مدرساً في الحوزة، كما انهمك لمدة ٨٥ عاماً على دراسة فقه آل محمد صلى الله عليه وآله.

---

١. التوبة، الآية ١٢٢.

٢. همان.

٣. آل عمران، الآية ١٠٤.

٤. همان.

www.ketab.ir

لقد كان سماحة آية‌الله العظمى الگلپايگاني ﷺ من المراجع والشخصيات النادرة الذين استطاعوا بنفوذهم الديني الكبير في إيران الإسلام في عصرنا الحالي أن يطرحوا آراء فقهية واجتماعية حظيت بإقبال الملايين من أبناء المجتمعات الإسلامية. لقد درس سماحته على أبرز أساتذة الحوزات العلمية لاسيّما آية‌الله العظمى المرحوم الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري ﷺ مؤسس الحوزة العلمية في قم، كما اهتمّ بالتدريس وحل مشاكل الناس، غير أنّ كلّ ذلك لم يمنعه من الانخراط في القضايا السياسية والاجتماعية، فمنذ بداية انطلاق شرارة الثورة بقيادة قائدة الثورة الإسلامية العظيم سماحة آية‌الله العظمى الإمام الخميني ﷺ أعلن سماحته تأييده للإمام ضدّ تدابير نظام الشاه المناهضة للدين فأصدر بياناً ندّد فيه بقانون المجالس المحلية الذي أصدره النظام، يضاف إلى ذلك رفضه استقبال مسؤولي النظام ووفود البلاط البهلوي، ومقاطعة برامج الأوقاف في الفترة السابقة، واعتراضه على تغيير التقويم الشمسي الإيراني إلى التقويم الشاهنشاهي، وكذلك اعتراضه الشديد على الانحلال والفساد، وإرسال رسالة مفتوحة يعترض فيها على مسؤولي النظام الطاغوتي، ودعم نهضة الإمام ﷺ والدفاع عن شخصيّته ومكانته، بالإضافة الى مئات التدابير والإجراءات النضالية التي اتّخذها هذا العالم الجليل والمناضل. وتبيّن الحملة التي شنّت على المراسم التي أقامها سماحته والخاصة بإحياء ذكرى استشهاد الإمام جعفر الصادق عليه السلام في آذار ١٩٦٣ في مدرسة فيضية بقم، هلع النظام من مؤسسة المرجعية وبالأخصّ آية‌الله العظمى الگلپايگاني ﷺ. وليس خافياً على أي إنسان منصف التأثير الذي كانت تتركه البيانات الصادرة عن سماحته في مختلف المناسبات ومنها على سبيل المثال البيان الذي أصدره في ٥ كانون الثاني من عام ١٩٧٨ ويعلن فيه دعمه ومساندته لمرجعية الإمام الخميني ﷺ وتأييده وتيرة وتيرة النضال، وفي نفس الوقت، كان يرى أنّ صيانة حرمة الحوزات العلمية هي من صميم مسؤولياته لكان يبدي حساسية كبيرة تجاه المحافظة على حرمة المراكز العلمية والدينية. لقد أتاحت الجهود المخلصة لذلك الفقيه المتبصّر في دعم الحكومة الإسلامية والنظام السياسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية والقائد الحكيم للثورة الإسلامية سماحة آية‌الله العظمى الإمام الخميني ﷺ، ولمكانته السامية كمرجع للشيعة، أقول، أتاحت هذه الجهود إمكان القبول العام بتشكيل حكومة تقوم على أسس الدين والمذهب الجعفري الأصيل، كما تركت أفكاره ومواقفه الفقهية والسياسية أعظم الأثر في خلق التحوّل الكبير في المجتمع المسلم. لقد كان سماحة آية‌الله العظمى الگلپايگاني ﷺ أحد أركان الثورة الإسلامية الإيرانية المباركة وظهيراً قوياً لنظام الجمهورية الإسلامية المقدّس، وقد ثبت على هذا الطريق النوراني كالطود الشامخ حتى آخر عمره الشريف. عاش سعيداً ومات سعيداً، حشره الله مع الأنبياء والصدّيقين والصالحين بحقّ محمد وآله الطاهرين.

www.ketab.ir

إنّ الأمانة العامة لمؤتمر تكريم فقيه أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام سماحة آية الله العظمى السيد محمدرضا الموسوي الگلپايگاني دام ظله وبالتعاون مع المراكز والمؤسسات والمنظمات الثقافية والدينية في البلاد وحضور الشخصيات العلمية والحوزوية البارزة، لتتشرّف بعد مرور عام ونصف العام على الجهود المخلصة التي بذلتها بعقد مؤتمر تكريمي لذلك «الفقيه المتبصّر» في شهر أكتوبر من عام ٢٠١٢ في مدن قم المقدسة وگلپايگان وطهران. ويعتبر القيام بعشرات النشاطات العلمية والبرامج من أجل تكريم الشخصية الفذّة لسماحة آية الله العظمى الگلپايگاني دام ظله بمثابة حركة عظيمة وخالدة، ويأتي انعقاد هذا المؤتمر نتيجة للتعاون والتواكب والجهود الحثيثة والمشاركة العلمية والمعنوية والمادية لجهات كريمة عديدة نذكر أسماءها وأدوارها فيما يلي تقديراً وعرفاناً منّا لما قاموا به، وهو أقلّ الواجب الذي لهم في ذمّتنا:

١. السيد وزير الثقافة والإرشاد المحترم السيد الدكتور حسيني (زيد عزّه)، ومعاوناه للشؤون الثقافية والفنية لما قدّموا من دعم معنوي ومادي لإقامة المؤتمر.

٢. الحوزة العلمية في قم، ونخصّ بالذكر منهم المدير السابق والحالي آية الله مقتدائي وآية الله حسيني بوشهري (دامت بركاتهما) وكذلك أعضاء الحوزة العلمية المحترمون في الأمانة العامة للمؤتمر.

٣. رئيس اللجنة التكريمية للمؤتمر المحترم في مدينة گلپايگان وإمام الجمعة حجة الإسلام والمسلمين إسماعيلي (زيد عزّه) وذلك لجهوده في تأليف كتاب «چلچراغ خاطره» (ثريا الذكريات)، وكذلك المدراء والأعضاء المحترمون في ٢٢ لجنة شعبية وخاصة مسؤولي الدوائر الحكومية والثقافية والدينية والتشكيلات الثورية والمؤسسات والمسؤولون العسكريون والمخيرون وذلك لدعمهم المادي والمعنوي وإقامة النشاطات العلمية والثقافية الواسعة واستضافة المؤتمر في مدينة گلپايگان.

٤. محافظة قم الموقّرة والمحافظان السابق والحالي المحترمان، تقديراً لدعمهما المادي والمعنوي لإقامة المؤتمر.

٥. مركز بحوث الحاسوب للعلوم الإسلامية ومديره حجة الإسلام الدكتور شهرياري (زيد عزّه) تقديراً لجهوده المخلصة في إعداد برنامج حاسوبي خاص يجمع تراث ودروس سماحته دام ظله في الفقه لمرحلة الخارج، وسائر تراثه العلمي.

٦. جمعية التراث والمفاخر الثقافية في البلاد ومديرها حجة الإسلام الدكتور أدبي (زيد عزّه) لاستضافته مراسيم تكريم هذه الشخصية العظيمة في طهران، وتقديمه الدعم المادي والمعنوي من طبع ونشر عدّة مجلدات من منشورات المؤتمر وإنتاج النشرة الخاصة بتكريم هذا الفقيه الجهبذ.

٧. وزارة الاستخبارات الموقّرة لتأليفها ثلاثة مجلدات تتضمّن الوثائق الخاصة بسماحة آية الله

www.ketab.ir

العظمى الگلپايگاني ﷺ في منظمة السافاک (البوليس السري للشاه) وتقديم الدعم اللازم لطبعها ونشرها.

٨. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الموقّرة لطبعها ونشرها الطابع التذكاري الخاص بتكريم آية الله العظمى الگلپايگاني ﷺ على مستوى البلاد.

٩. هيئة رسم سياسات أئمّة الجمعة في البلاد ومديرها حجة الإسلام والمسلمين تقوي (زيد عزّه). وذلک لجهوده المخلصة في إقامة مراسم تكريم آية الله العظمى الگلپايگاني ﷺ في صلاة الجمعة في أنحاء البلاد وبالتزامن مع إقامة المؤتمر وكذلک إنتاج ونشر النشرة الخاصة بتكريم سماحته ﷺ.

١٠. سماحة آية الله السيد مهدي ابن الرضا الخونساري (دامت بركاته) تقديراً لبحوثه الشاملة وتأليف كتاب في سيرة آية الله العظمى الگلپايگاني ﷺ والتعريف بأجداده وأسرته.

١١. مكتبة مجلس الشورى الإسلامي ومديرها حجة الإسلام والمسلمين جعفريان (زيد عزّه) لخدماته الحثيثة في إعداد تسعة مجلدات من فهارس المخطوطات الموجودة في المكتبة العامة لآية الله العظمى الگلپايگاني ﷺ.

١٢. معاون عمدة طهران لشؤون الثقافية والفنية السيد الدكتور إيازي ﷺ لخدماته في طبع ونشر النشرة الخاصة بالمؤتمر التكريمي، وكذلک الكتاب الخاص بالتعريف بالراحل الكبير وتوزيعه بصورة عامة في محافظة طهران.

١٣. الهيئة العليا للمراكز الثقافية والفنية لمساجد البلاد برئاسة حجة الإسلام أرباب سليماني (زيد عزّه) لإقامته مراسيم التكريم للراحل الكبير في مراكز المساجد في البلاد بالتزامن مع انعقاد جلسات المؤتمر.

١٤. سماحة ممثّل الولي الفقيه في محافظة چهار محال وبختياري حجة الإسلام والمسلمين نكونام (زيد عزّه).

١٥. السيد الفاضل المحترم أبو الفضل عرب زاده (زيد عزّه) تقديراً لجهوده في إعداد وتدوين مجلدين في التعريف بالنفائس المطبوعة في مكتبة آية الله العظمى الگلپايگاني ﷺ العامة.

١٦. سماحة حجة الإسلام سلمان حبيبي (دام عزّه) وزملاؤه تقديراً لجهودهم في إعداد ببليوغرافيا للراحل الكبير.

١٧. الأستاذ المحترم السيد نجابتي (زيد عزّه) تقديراً لتصميمه كتاب الصور لآية الله العظمى الگلپايگاني ﷺ.

www.ketab.ir

١٨. سماحة حجة الإسلام مهدي لطفي (زيد عزّه) لتأليفه كتاب سيرة حياة آية الله العظمى الگلپايگاني ﷺ.

١٩. السيد أستاد آقا (زيد عزّه) المدير المحترم السابق لدائرة الإرشاد في قم لجهوده في المصادقة على إقامة المؤتمر في محافظة قم والبدء بهذه الحركة المقدّسة.

٢٠. سماحة آية الله محمد جواد فاضل لنكراني (دامت بركاته) تقديراً لاستضافته جلسة المؤتمر في مركز الأئمة الأطهار عليهم السلام الفقهي، وكذلك لجهوده ومساعدته وتعاونه مع الدائرة العامة للثقافة والإرشاد الإسلامي في محافظة أصفهان والدائرة العامة للإعلام الإسلامي في محافظة قم، وسدانة عتبة السيدة معصومة عليها السلام، والمركز الخاص بالاهتمام بشؤون المساجد في البلاد، ومكتب الإعلام الإسلامي في الحوزة العلمية بقم، والمؤسسة العامة لإذاعة وتلفزيون الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وخاصة، مركز قم وكذلك مراجع الدين العظام والعلماء الأفاضل ومسؤولي الدوائر الحكومية والمؤسسات والتشكيلات والمراكز العلمية والثقافية ووكالات الأنباء والصحف وكل من كان له دور ولو بسيط في تكريم الشخصية الفذّة لآية الله العظمى الگلپايگاني ﷺ والتعريف بسيرته، لكلّ هؤلاء نقدّم الشكر الجزيل والامتنان الوافر.

وفي الختام نقدّم الشكر والتقدير الخالص والخاص أيضاً لكلّ من:

أ) البيت الكريم لسماحة آية الله العظمى الگلپايگاني ﷺ وبيت سماحة آية الله العظمى الصافي الگلپايگاني عليه السلام ونخصّ بالذكر نجلي الراحل الكبير، سماحة آية الله الحاج السيد جواد الگلپايگاني وسماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد باقر الگلپايگاني (دامت بركاتهما) لجهودهم الكريمة والمخلصة في العضوية والتعاون مع الأمانة العامة للمؤتمر وفي اختيار مجموعة نفيسة من الآثار والكتب والبيانات والصور والأفلام والأشرطة الصوتية ومخطوطات المرجع الفقيد من أجل حفظها وإحيائها ونشرها من قبل الأمانة العامة للمؤتمر.

ب) المدير العام المحترم لدائرة الثقافة والإرشاد الإسلامي في محافظة قم سعادة السيد مرتضى إسماعيلي (زيد عزّه) وكذلك معاونيه المحترمين وبالأخص السيد رسول موسوي نجاديان (زيد عزّه) المعاون الثقافي والفني وذلك لجهوده في إدارة النشاطات في جميع مراحل إقامة المؤتمر والتصدّي للأمور التنفيذية وتقديمه الدعم المادي والمعنوي لإقامة المؤتمر والتكفّل بالنفقات والوقوف على المعضلات وحضوره المؤثّر في جلسات المؤتمر وإدارته واستضافته لجلسات الأمانة العامة في محافظة قم.

ت) مؤسسة ولاء منتظر عليه السلام الثقافية بإدارة سماحة حجة الإسلام عزّت زماني وكذلك سماحة

www.ketab.ir

حجة الإسلام صلاح زاده (زيد عزّهما) وذلك لجهودهما الوافرة أثناء مراحل العمل والنشاطات والقيام بالأمور التنفيذية وتشكيل الأمانة العامة والنشاطات الواسعة الثقافية والدعائية والإعلامية بغية عقد المؤتمر على الوجه الأمثل.

ث) السيد الفاضل المحترم محسن مسچي (زيد عزه) وذلك تقديراً لجهوده المخلصة وإدارته القديرة للشؤون العلمية للمؤتمر والإشراف على مضامين المشاريع التبليغية والإعلامية والبحثية والثقافية، وعضويته المؤثرة في الأمانة العامة وجلسات المؤتمر.

في الختام نقول:

هذا الكتاب وسلسلة المنشورات الأخرى هي ثمرة الجهود والنشاطات الخاصة بأعضاء الهيئة العامة لمؤتمر تكريم آية الله العظمى الگلپايگاني ﷺ وجميع الزملاء والمدافعين عن هذه الحركة المقدسة وإيماناً منهم بأداء الواجب الديني تجاه المفاخر والمشاهير الذين ساهموا في نشر الثقافة الإسلامية والارتقاء بالشخصية المعنوية والفكرية للمجتمع، والذين لم يألوا جهداً في هذا المسير الإلهي. ندعو الله أن يتقبّل هذا العمل بمنّه وكرمه.

الهيئة العامة لتكريم فقيه أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام

سماحة آية الله العظمى السيد محمدرضا الموسوي الگلپايگاني ﷺ

أكتوبر ٢٠١١م

www.ketab.ir